



جامعة الموصل
كلية التربية للبنات

الشَّاهِدُ النَّحْوِيُّ فِي شَرْحِ شُذُورِ الذَّهَبِ لِابْنِ
هَشَامِ الْأَنْصَارِيِّ (ت) يَا لَإِلَهِ تَجَسَّيْتُ وَالْبَلَاءُ لَوْنٌ هـ

شيماء سالم حميد

رسالة ماجستير
اللغة العربية / اللغة

بإشراف
الأستاذ الدكتور
محمد ذنون يونس الفتحى

المستخلص بلغة الرسالة

إن المنهج المعتمد في هذه الدراسة - بعد عمليات الإحصاء والجرد للظاهرة، وتقسيم المادة التي تم إحصاؤها إلى عنوانات قائماً على طبيعة التحليل الذي قَدّمه ابن هشام فيها - إيراد الشاهد النحوي، ولستجلي موقف ابن هشام منه تحليلاً وتوجيهاً ونقداً وتعليقاً، ثم استعراض موقف النحويين المتقدمين منه عندما يستحق الأمر المقارنة، أو الاكتفاء بالإشارة إلى المؤلفات التي أوردت الشاهد ولم تقوم بتوجيهها مختلفاً عن توجيه ابن هشام له، فالمنهج يقوم على الوصف أولاً واستعراض المواقف التأصيلية والتحليلية والنقدية التي قدمها ابن هشام ثانياً لكي ينبثق منها الدارس في تحليل النصوص والشواهد التي أُثبتت القاعدة والحكم النحوي.

وأما الخطة المعتمدة في هذه الدراسة فهي تقوم على مقدمة حاولت دراسة أهمية الموضوع والغاية من الدراسة، وشرح المنهج المعتمد فيها، والغرض التي تروم الوصول إليه، وبيان الخطة التي قام عليها البحث برمته.

ثم جاء التمهيد الذي تناول مجموعة من القضايا التعريفية الضرورية، تمثل بالوقوف على (الشاهد) لغة واصطلاحاً، وأهمية دراسة الشاهد، والفرق بين الشاهد والمثال، ونبذة مقتضبة من ترجمة حياة ابن هشام ومزلاته العلمية ومؤلفاته في اللغة والنحو، مع عرض الإحصاء للشواهد الواردة في كتابه (شرح شذور الذهب)، والتعريف بالكتاب وبيان قيمته العلمية، والدراسات التي قامت عليه تحشية وتعليقاً وشرحاً مع عرض خطة الكتاب وتقسيماته الأساسية.

واشتملت الرسالة على ثلاثة فصول، جاء الأول بعنوان (الشواهد تأصيلاً)، ليهتم بدراسة مصادر الشاهد النحوي عند ابن هشام وأنواعها؛ فكانت على أربعة مباحث، هي: الشاهد القرآني وقراءته والشاهد الحديثي والشاهد الشعري والشاهد النثري، ثم كان الفصل الثاني بعنوان (الشواهد تحليلاً)، وانقسم إلى مبحثين: غني الأول بإعراب الشاهد الذي أولاه ابن هشام عناية كبيرة، وعني الثاني بالتوجيه والتأويل والتقدير والتخريج لتلك الشواهد النحوية الواردة، واختتم البحث بفصل ثالث عنوانه (الشواهد توظيفاً ونقداً) الذي انقسم بدوره إلى مبحثين، عني الجانب التوظيفي منه بالأثر الاستدلالي لتلك الشواهد، وتحقيق الشاهد وأثره في الاحتراز، وحكمة اختيار الشاهد وتعدد أوجه الاستشهاد... وغيرها، في حين عني الجانب النقدي من الفصل بالاعتراضات الواردة على الشاهد النحوي، وسبل معالجتها مع الترجيح بينها، وعمليات الرد والتخطئة الواقعة فيها، وكانت غايتنا من هذا التقسيم الوقوف على تصور كلي شامل لموقف ابن هشام من الشاهد النحوي وسبل دراسته دراسة علمية وموضوعية، ثم اختتمنا البحث بخاتمة أشرنا فيها أهم النتائج المستحصلة من هذه الدراسة، مع دعوة للباحثين بالقيام بدراسات أخرى تنهض بالشاهد النحوي مقارنة ونقداً.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.د. محمد السماعيل المشهداني

The Grammatical Illustration in Explaining the Shudhoor adh-Dhahab by Ibn Hisham al-Ansari (D.761 A.H.)

The present thesis tackles the issue of (the grammatical illustration) on the basis of which the grammatical rules are built, and the dispute occurred among the grammarians in analyzing and understanding these eloquent texts. The preference is achieved among the grammatical opinions and multiple synthetic interpretations. We dealt with this important topic through a great grammarian who lived in the Eighth Century AH namely Ibn Hisham Al-Ansari, who occupied a significant position in the history of grammar. This famous grammarian had written many important books, including (The Explanation of the Shudhoor adh-Dhahab), in which there are more illustrations and reasoning for the numerous grammatical rulings. For the purpose of studying the topic accurately, we decided to divide the thesis into three chapters preceded by an introduction and preface. The first chapter which is entitled (The Original Illustration) points out the various types of grammatical illustrations and their references in Ibn Hisham. This is confined to the Glorious Qur'an, the Prophet's hadith, Arabic poetry and prose. Then, the second chapter which is entitled (The Illustrations Syntax and Analysis). We dealt with Ibn Hisham's interest in parsing the illustration and stating its various aspects, and the analysis requires different issues: grammatical guidance, grammatical interpretation, grammatical appreciation and grammatical conclusion. What is more, we dealt with many of Ibn Hisham's analysis of the evidence which the grammarians inferred with him. As for the third chapter, it is entitled (the illustration in function and criticism), in which we studied how to employ the grammatical illustration , methods of inference, and the different types of inference. Then we moved to the criticism, which focused on the stream of

objections and treatments directed at the grammatical illustration .In fact, The eloquent illustration is not the subject of a permanent agreement and it is open for discussion ,therefore, there are many oppositions and criticism. Finally, the thesis ends with a conclusion in which all the results are stated.

**University of Mosul
College of Education for Girls**



**The grammatical witness in Explaining the
Fragments of Gold by Ibn Hisham
Al-Ansari (D.761 A.H.)**

Shaima Salem Hamid

**Master Thesis
Arabic Language / Language**

**Supervised by
Professor Dr.
Muhammad Thanoun Younis Al-Fathi**

1442 A.H.

2020 A.D.